

نهج السعادة

[739] أما واٍ لقد شعدت الدعوات، وسمعت الرسالات ويتم [ط] اٍ نعمته عليكم أهل البيت

(4) [قال ابن أبي الدنيا:] قال ابن عباد: قوله: (ولا تكونوا كبيض وضاح في داوية) إن النعامة تبيض في الدوية فتحضنه حتى إذا فرخ البيض تفرقت دبالها يعني فراخها (5) يقول [لهم أمير المؤمنين عليه السلام]: لا تتفرقوا بعد موتي. الحديث: (33) من النسخة المنقوص الأول من مقتل أمير المؤمنين - لابن أبي الدنيا - .

_____ ص 190. والعفريت: الخبيث المنكر. النافذ في الأمر مع دهاء، والجمع: عفاريت. وقال في مادة: (دحا) من النهاية: ومنه حديثه - [أي حديث علي] - الآخر: (لا تكونوا كبيض بيض في أداحي: جمع الأدحي وهو الموضع الذي تبيض فيه النعامة وتفرح، وهو أفعال من (دحوت) لأنها تدحوه برجلها أي تبسطه ثم تبيض فيه. أقول: وذكره بمثل ما في النهج في مادة: (قيض) وقال: القيص: قشر البيض. (4) وقريب منه جدا في المختار (118) من خطب نهج البلاغة، وكتاب سليم بن قيس ص 138، والبحار: ج 8 ص 723. (5) هذا السطر كله كان غير واضح بحسب رسم الخط من الأصل المنقول منه.
